وقال عليه السلام لصفوان مرحبا بطالب العلم ان
طالب العلم لتحفه الملائكة باجنحتها الى سماء الدنيا
من محبتهم لما يطلب وبذلك تعلم انه لا مرتبة
فوق رتبة من تشتغل الملائكة والحيوانات
بالاستغفار والدعاء له وتضع له اجنحتها وفي الحديث
ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا
بما طلب واختلف في وضع اجنحتها له على ثلاثة
اقوال الاول انها تبسطها حقيقة الثاني انها
تتواضع بتعظيمها لطالب العلم على حد قوله تعالى
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة بمعنى
تواضع لهما وطوعهما الثالث النزول عند
مجالس العلم اه وقال عليه السلام العلماء
ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا
ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ
بحظ وافر وكفى طالب العلم بهذه المرتبة
مجدا وفخرا وشرفا تكملا اذ رتبة فوق مرتبة
النبوة فلا شرف فوق شرف وارث تلك المرتبة
واعلم ان ابا هريرة مر في سوق المدينة
المنورة فقال يا اهل السوق ما اعجزكم قالوا وما ذاك
قال ذلك ميراث رسول الله يقسم وانتم هنا الا تذهبون
قالوا واين هو قال في المسجد فذهبوا وخذوا
نصيبكم فخرجوا الى المسجد ثم رجعوا فقال لهم ما لكم
رجعتم قالوا ما وجدنا شيئا يقسم ما وجدنا الا
قوما يتذاكرون في الحلال والحرام فقال هو ميراث
محمد

محمد عليه السلام وورثته هم الذين يتذاكرون في الحلال والحرام
اه وما ذكر [illegible] ان النبي عليه السلام قال علماء
امتي كانبياء بني اسرائيل فامر كذب لا اصل له او لم
يثبت في السنة اه وقال عليه السلام من سلك طريقا
يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة في الدنيا
والاخرة بان يوفقه للاعمال الصالحة الموصلة الى
الجنة في الاخرة ومنه بشارة بتسهيل العلم على طالبه
وقال عليه السلام من جاءه الموت وهو يطلب العلم
ليحيي به الاسلام كان بينه وبين الانبياء في
الجنة درجة واحدة وقال عليه السلام اذا مررتم
برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة يا رسول
الله قال حلق العلم وقال عليه السلام لابن مسعود
يا ابن مسعود جلوسك ساعة في حلقة العلم
صاغيا لم خير لك من عتق الف رقبة ونظرك الى
وجه العالم خير لك من عبادة الف سنة والمراد ذلك
لا يمنع نظرك عن وجهه لتصغي باذنك وتهمك الى
ما يقوله لتصير متملا ولا تعبس بتعبه واتت في
حلقة العلم قاربا العلم وسلمه فاذا افعلت
ذلك ظفرت بالعلم منه اه وقال عليه السلام
لابي ذر يا ابا ذر لان تغدو فتتعلم بابا من العلم
عملت به او لم تعمل خير لك من ان تصلي الف ركعة
[illegible] نشر العلم وتعليمه مع جزيل الثواب
للمسلم وان كان وان كان علمه قليلا وقال تعالى
في حق المعلمين فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة